لماذا أنزل الله القرآن الكريم على النبي؟ وهل هذا يعني نسخًا لكل من التوارة والإنجيل؟ وهل هذا يعني أن متبعي التوراة والإنجيل لم يكونوا على هدى من الله لذا أنزل الله

مؤلف: **مركز رواد الترجمة**

مصدر: **قاموس الأسئلة الشائعة حول الإسلام**

لتاريخ: **12/05/2020**

نص السؤال

لماذا أنزل الله القرآن الكريم على النبي؟ وهل هذا يعني نسخًا لكل من التوارة والإنجيل؟ وهل هذا يعني أن متبعي التوراة والإنجيل لم يكونوا على هدى من الله لذا أنزل الله القرآن على النبي محمد؟

الجواب التفصيلي

الحمد لله،

ل: فلماذا أنزل الله التوراة مع أنه كان قبلها صحف إبراهيم وكتب أنبياء آخرين؟ ولماذا أنزل الله الإنجيل مع وجود التوراة قبلها؟

يمان فمتفقة بين الرسل، كلهم يدعو إلى عبادة الله تعالى وحده، وقد وَكَلَ الله حفظ التوراة والإنجيل إلى علماء بني إسراءيل فحرَّفوها وبدَّلوها، وكان في علمهم أن الله تعالى سيبعث في آخر الزمان رسولًا يختم به الرسل، وهو نبينا محمدًا صلى الله عا

قال تعالى:

{وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ}

[البقرة: 109]،

ال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار»

سلم (153)،

حمد.